سفينة الخير في سقطرى.. إنسانية الإمارات تقابلها الشرعية بالافتراءات

الأمناء/ خاص:

عـــاودت الأبـــواق الإعلامية للشرعيـــة الإخوانيـــة حملاتها المشـــبوهة ضد دولـــة الإمارات، في مســـعى لتشـــويه صورتها عقـــب النجاحات الدبلوماســـية التـــي حقّقتها في الفترة الماضية، والتي تمثّلـــت تحديدًا في الضغط على الميليشـــيات الحوثية (حليفة الشرعية).

كتائب الشرعيـــة أقدمت على إطلاق سلســـلة من الشـــائعات والأكاذيب عبر محاولة تشـــويه الأعمال الإنســـانية التـــي تبذلها دولة الإمارات التي تستهدف إنقاذ المدنيين من المعاناة الإنسانية التي حاصرتهم بها الشرعية الإخوانية.

مؤسســـة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية واصلت جهودهـــا الإغاثيـــة في تأمـــين متطلبات الحياة لـــلأسر القاطنة في أرخبيل ســـقطرى، وذلك ضمن الاســـتجابة الطارئة التي أعلنتها للتخفيف من معاناة سكان الجزيرة في ظل الظروف المعيشية الصعبة.

وقال بيانٌ للمؤسسة الإماراتية، إنّها ســـيرت عقب يـــوم واحد من وصول سفينة المساعدات إلى ميناء ســـقطرى أول قافلة إغاثية تحمل كميات كبيرة من أســـطوانات غاز الطبخ المنزلي إلى ســـكان مركز 30 نوفمبر السكني في مدينة حديبوه، وذلك لإنهاء الأزمـــة الخانقة التي يعيشها الأهالي.

من جانبهم، أشـــاد أهالي مركز 30 نوفمـــبر الســـكاني بمحافظة سقطرى بالدور الإنساني والخدمي المســـتمر الذي تقدمه مؤسســـة خليفة بن زايـــد آل نهيان للأعمال الإنسانية للمركز والمحافظة بشكل عام.

وأكد الأهالي، أثناء استقبالهم قافلة محملة بالغاز المنزلي سيرتها المؤسسة للمركز، أن "هذه الخدمة تعد من الخدمات الأساســـية التي يقدمها لنا الفريق التابع لمؤسسة خليفة بشكل مستمر والتي تخفف عنا الكثير مـــن المعاناة في البحث عن المادة التي تنعدم في الســـوق المحلي".

كما زود فرق المؤسســـة مركز 30 نوفمبر بحصته الأســـبوعية من مادة الغاز بـ 120 أســـطوانة بين كبيرة وصغيرة تلبية لاحتياج السوق المحلي.

الجهود الإنسانية الفريدة التي تبذلها دولة الإمارات في محافظة سُـــقطرى قوبلت بإشـــادة كبيرة من قبل المواطنـــين الذين يُرجعون الفضَـــل دائمًـــا إلى أذرع الخـــير الإماراتيـــة في تمكينهم من تجاوز الأعبـــاء التي صنعتهـــا الشرعية الإخوانية.

ويبـــدو أنّ حملات الإشـــادة الشـــعبية دبّت الرعب في معسكر الشرعيـــة الإخوانية التـــي حرّكت أبواقهـــا الإعلامية لتشـــويه دولة الإمارات، حيث أطلقت تلك الأبواق سلســـلة كبيرة من الأكاذيب على أبوظبي اســـتكمالا لتنفيذ الأجندة الإخوانية المعادية للتحالف العربي والمتخادمة مع الحوثيين.

جزءٌ رئيسٌ من هـــذه المؤامرة الإخوانية مرتبط بشـــكل كبير بأنّ الشرعية الإخوانيـــة تحاول تهيئة المجال أمام عرقلة أي جهود لمحاربة الحوثيين سواء سياسيًّا أو عسكريًّا، وذلك عـــبر محاولة إثـــارة نعرات سياسية تســـعى لإبعاد التركيز عن جهود محاربة الميليشيات.

الهجمات الهستيرية الإخوانية تعقب أيضًا النجـــاح الإماراتي في موافقة مجلس الأمن على مشروع قرار قدمتـــه الإمارات قضى بحظر تســـليح الحوثيين، وهـــي خطوة تضيق الخناق على الميليشيات، ومن ثم شـــعرت الشرعية بالخطر على مســـتقبل بقائها على الساحة، لا سيّما أن إطالة أمد الحرب الحوثية هو الضامن الأكبر للشرعية لتكون حاضرة لأطول فترة ممكنة.

العاصمة عدن تستهل "عام البنية التحتية" بحزمة مشاريع جديدة

الأمناء/ خالد شائع:

بخطـــى حثيثة تســـابق الســـلطة المحلية في عدن الزمن، لإطلاق البرنامج الاســـتثماري للعام 2022م، بحزمة من المشروعات التنموية، تحت شعار "عام البنية التحتية".

وتطمـــئن مخرجـــات اجتماعـــات المحافظ أحمـــد حامد لملـــس، محافظ العاصمـــة عدن، مـــع لجـــان الموازنة والمناقصات والتخطيـــط، إلى الترتيبات المكثفـــة لتدشـــين المشـــاريع الخدمية والتنموية في مختلف القطاعات وعلى امتداد مديريات المدينة.

وتســـتعد العاصمـــة عـــدن لمرحلة اســـتقرار تمهد لفرصة نادرة للســـلطة المحلية للتركيز على تحســـين الخدمات، حيـــث يحرص محافـــظ العاصمة عدن أحمد لملس على استثمار الفرص السانحة لتحقيق طفرة، ليســـارع بإعداد برنامج استثماري تتنوع مشـــاريعه لتلبي الحد الأدنى من متطلبات الأهالي.

وعـــلى مـــدار اليومـــين الماضيين، قضى محافظ عدن، وقتـــه في لقاءات واجتماعات مع قيادات السلطة المحلية، في مناقشـــات حول المشـــاريع المزمع إطلاقها.

ومن أبرز تلك المشـــاريع بناء فصول جديدة في مدرســـة عبد اللـــه خليفة، وملحق في مبنى المجلس المحلي بمديرية خور مكسر، وبناء الدور الأول للمجلس المحلي بمديرية المعـــلا، وتلبية متطلبات مؤسسة المياه من المعدات الكهربائية.

وناقـــش محافـــظ العاصمة عدن الأســـتاذ أحمـــد حامد لملـــس، صباح الخميس، مع صندوق النظافة والتحسين ومدير عام المنصورة وعدد من المهندسين

مســـودة مـــشروع أرصفـــة كالتكس الحســـوة وجملة من المشاريع بمختلف مديريات عدن.

وتمتد المشاريع منشآت عامة عديدة، منها كورنيش ساحل أبين وحديقة عدن مول، بالإضافة إلى عدد من جولات عدن، في مقدمتها جولتي إســـحاق والقلوعة في المعلا، وســـاحل جولدمور وحديقة النصر، وإنجـــاز مشروعات قائمة منها عـــدد من حدائـــق المنصـــورة وحديقة فيكتوريا والنصب التذكاري في التواهي.

ونحو إحداث تنمية حقيقية، تنعكس على الوضع الاقتصادي، ينصرف اهتمام لملـــس إلى تنظيم آليـــات العمل وضبط الأداء لمعالجـــة الفجوة بـــين الإيرادات والنفقات، مـــن خلال سياســـة مالية مسؤولة ومدروسة تضع مصلحة عدن والمواطن كأولوية.

وعلى الرغم من نقص الموارد وشح الإمكانيات، لا يتوانى المحافظ لملس عن العمل على تعزيز الموارد لحشـــد التمويل الـــلازم من أجل إحـــداث تنمية حقيقية تستجيب إلى تطلعات المواطنين في عدن، عبر خفض النفقات وزيادة الإيرادات.

استراتيجية القيادة الجنوبية.. شراكات مشروطة بعدم الاستفزازات

الأمناء/ قسم الرصد والمتابعة:

حددت القيادة السياســـية الجنوبية، المتمثلة بالمجلس الانتقالي الجنوبي، اســـتراتيجية عملها الوطنية، وتقوم هذه الاستراتيجية على استعادة دولة الجنـــوب ودحر المشروع الحـــوثي كاملا، وهذان المحوران يتضمـــن كل منهما عدة محاور منبثقة لا تحتمل الشك أو التأويل.

فاســـتعادة دولـــة الجنوب تتضمـــن العمل عـــلى تحرير أراضيه من خطـــر الإرهاب وإزاحة التنظيمات المتطرفة التي قد تعبث بأمنه واستقراره ومواجهة أي تحديات أو تهديدات يشـــنها خصوم الجنوب على مـــدار الوقت، وذلـــك باعتبار أن هذا الاســـتقرار الأمني هو السبيل الوحيد نحو تحصين الجنوب من خطر استهدافه ومن ثم تحريك مساره السياسي في إطار مستقيم.

مجابهة المشروع الحوثي أمرٌ يسعى ويعمل من أجله كذلك المجلس الانتقالي انخراطا من الجنوب في إطار المشروع القومي العربي، وكذا لحماية المنطقة من خطر الإرهاب الفظيع الذي تصنعه الميليشـــيات المدعومة من إيران، وهـــذه المجابهة لا تقتصر على مناطق الجنوب لكن القوات المسلحة الجنوبية بذلت جهودًا عظيمة في دحر الحوثيين باليمن، وكذا تبدي استعدادًا لمواصلة هذه الجهود لكن شريطة مشاركة القوات اليمنية (التابعة للشرعية) في العمليات وأن تغادر الجنوب على الفور.

تتســـق هذه الاســـتراتيجية مع ما أكّده مؤخرًا منصـــور صالح، نائب رئيس الدائـــرة الإعلامية في المجلس الانتقالي الجنوبي، عندما قال: "إنّ المجلس الانتقـــالي يؤكد دائمًا دعمه لأي قـــوة يمنية تعمل في الداخل اليمني وتريد مواجهة مليشيا الحوثي"، بينـــما أكّد في الوقت نفســـه، أنّ المجلس الانتقالي يرفض وبشدة تدشـــين أي مكونات سياسية يمنية في الجنوب.

تصريح "صالح" يوضـــح أنّ المجلس الانتقالي منفتـــح دائمًا عـــلى الشراكة في إطـــار مجابهة الحوثيين ويمد يده دائمًا نحو أي جهود من شـــأنها أن تساهم في تسريع وتيرة دحر الميليشيات في أقرب وقت ممكن، لكنه الأولوية تبقى دائمًا لمسار القضية الجنوبية والمحافظة على المكتســـبات التي تحققت على مدار الفترات الماضيـــة وكذا الدفع نحو تحريك أي مياه راكدة بما يصب في نهاية المطاف في خدمة القضية الجنوبية.

انفتاح الجنوب على مثل هـــذه الشراكات يظل دائمًـــا مشروطا كذلـــك بعدم إقـــدام أي جهة على ممارسات اســـتفزازية للشعب الجنوبي، باعتبار أنّ مثل هذه الممارسات يتعامل معها المجلس الانتقالي بأنها تهديد صريح ومباشر للقضية الاســـتراتيجية (اســـتعادة الدولة) ومن ثم يتم التعامل معها حسم وحزم.

هذا الحزم الذي يتبعه المجلس الانتقالي في هذا الصدد ســـببه الرئيس أنّ هنـــاك حالة تربص دائمة بالجنوب من قبل خصومه، وتحديدًا حزب الإصلاح الذي يتهيئ لأي فرصة للانقضـــاض على الجنوب وتوجيه ضربة قاسمة لقضيته العادلة.

وبات من الملاحظ في هـــذا الإطار أن الشرعية الإخوانيـــة لا تتوقـــف عن محاولـــة الاصطياد في الماء العكر، في إطار الحرب النفســـية التي تشـــنها الشرعية على الجنوب، وتقوم على ترويج الكثير من الشائعات.

المساعي الإخوانية في هذا الصدد ترتبط بنظرتها لكيفية التعامـــل مع الجنوب، فالشرعية تحاول أولًا ضرب الجنوب لاحتـــلال أراضيه كاملة بالتزامن مع ترك مناطقها (اليمن) للحوثيين، فيما يبقى الوضع على ذلك فيما بعد.